[62] * (باب 2) * * (نقش خواتيمهم وأشغالهم وأمزجتهم وأحوالهم في حياتهم و) * * (بعد موتهم صلوات ا عليهم) * 1 - ن، لى: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن أبي العقبة عن الحسين بن خالد الصيرفي قال: قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، الرجل يستنجي وخاتمه في إصبعه، ونقشه: " لا إله إلا ا " فقال: أكره ذلك له، فقلت: جعلت فداك أو ليس كان رسول ا صلى ا عليه وآله وكل واحد من آبائك عليهم السلام يفعل ذلك وخاتمة في إصبعه ؟ قال: بلى، ولكن اولئك كانوا (1) يتختمون في اليد اليمنى، فاتقوا ا وانظروا لأنفسكم، قلت: ما كان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال: ولم لا تسألني عمن كان قبله ؟ قلت: فإني أسألك، قال: كان نقش خاتم آدم: لا إله إلا ا، محمد رسول ا " هبط به معه. وإن نوحا لما ركب السفينة أوحى ا عزوجل إليه، يا نوح إن خفت الغرق فهللني ألفا " ثم سلني النجاة انجك من الغرق ومن آمن معك، قال: فلما استوى نوح و من معه في السفيننة ورفع القلس عصفت الريح عليهم، فلم يأمن نوح الغرق فأعجلته الريح فلم يدرك أن يهلل ألف مرة، فقال بالسريانية: " هلوليا ألفا " ألفا " يا ماريا أتقن " (2) قال: فاستوى القلس، واسمرت السفينة، (3) فقال نوح عليه السلام " إن كلاما " نجاني ا به من الغرق لحقيق أن لا يفارقني، قال: فنقش في خاتمه لا إله إلا ا ألف مرة يا رب أصلحني. _____ (1) في العيون: ولكن كانوا. م (2) في العيون: يامايا يامايا اتقن. م (3) في نسخة وفى العيون: فاستقرت السفينة. م [*] _____